

فوق الطاولة

فراس القاضي

والله ليقشروا

لا نعلم ما قصة أصحاب القرار معنا نحن ذوو الدخل المحدود؟ هل أنثناهم دون أن نعلم؟ هل نأخذ جصتهم من أمر ما دون انتباه؟ هل نزعجهم بوجودنا؟ هل يتقصصون إهانتنا؟

الجميع يتحدث باسم ذوي الدخل المحدود، والضحك المبكي، أن ازدياد هذه الأحاديث يتناسب طرماً مع ازدياد محدودية دخولنا، لكن الأبله، هو هذا الاستخفاف بقولنا، عبر إيماننا «بالحلول»، يستطيع طفل في المرحلة الابتدائية كشف عدم جدواها.

إن كنت في بلد معاقب، لا تستطيع مؤسساته الرسمية - وفق وزير المالية - استثمار عائداتها بسبب القويبات وتبدلات سعر الصرف وعبقات أخرى، فما الذي على الدولة فعله؟ وخاصة أنها ترفع شعار الإنتاج؟

ببساطة، تستطيع تطبيق أحد الحلول التي أثبتت نجاحها في كثير من الدول مهما كان شكل الاقتصاد فيها، وهو زيادة عدد المشاريع الصغيرة، ودعمها ودعم من يريد القيام بها، لا تقوم، ولا الأملاك التي تشتريها بها حقيقية، والحقيقة والإنتاج الذي سيساعدهم على التكفل بأمورهم المعيشية الصعبة وتخفيف الحمل عن مؤسسات هذه الدولة من جهة ثانية، وهذا الحل قائم - غالباً - على إمكانية الإقراض.

لكن، كيفما فكرنا بمعالجة المصارف وخدمات الإقراض، لن نصل إلى نتيجة منطقية، فالأمر يبدو وكأنه لعبة «مونوبولي»، لا الفوز، ولا الأملال التي تشتريها بها حقيقية، والحقيقة الوحيدة هي أنك ستنتهي - حين تسع مع القروض - ذات الأمانة التي تتنهما وأنت تلعب الدامونوبولي، يا ليت تلك التوفيق حقيقي.

فاض السويلة في المصارف الحكومية السورية، وعلى لسان القاضين عليها وليس تكهات من الخارج، تجاوز ٣ تريليونات ليرة منذ حوالي الستين، أي أكثر من ثلاثة آلاف مليار ليرة، فلماذا وكيف تكسدت هذه الأموال في خزائن المصارف؟

الجواب ببساطة مرة أخرى، هو أن المصارف تقوم بطرح حزم من القروض الشخصية والسكنية وغيرها تحت مسمى «دم نوي الدخل المحدود»، لكن بطريقة وشروط تضمن بقاء هذه الأموال في المصارف، أو يحدث أن يستفيد منها الذين لا يحتاجون للقروض أساساً (التجار)، وإنما يحصلون عليها من باب العمل بأموال غيرهم.

الغريب، هو أن يصوغ شروط استيفاء القروض وحجم فوائدها لا يقيم في قارة بعيدة، ولا يصوغها بناء على أجور ومعايير دول أخرى، بل هو هنا في سورية، ويعرف أجور «نوي الدخل المحدود» في سورية بدقة شديدة، لأنها موطنة لديه في أحد مصارفه، فعلى أي أساس يكون القسط الشهري لقرض شخصي بسيط جداً يعاير أسعار وأعمال اليوم، والذي يجب ألا يتجاوز ٤٠٠٠ باللثة من حجم الأجر الشهري للمستفيد من القرض ٢٣٠ ألف ليرة؟ هل في سورية أجر رسمي شهري لأحد ذوي الدخل المحدود يصل إلى أكثر من ٥٨٠ ألف ليرة؟

تأهيك عن حجم الفوائد التي تدفع من يفكر بالاستفادة من القرض في كثير من الأحيان إلى التخلي عن الفكرة كلياً؛ وكى لا تغفل بعض الحلول التي طرحت، طلب أحد المصارف أن «يأتي المقرض الذي لا يكفي راتبه للحصول على كامل القرض، بكفالة تساوي مجموع رواتبهم مجتمعين قيمة القسط الشهري، علماً أن المصرف ملتزم باحتساب النسبة المقررة بالقانون وهي ٤٠٠ باللثة من الراتب».

لكن هذا ليس حلاً، هذا مشكلة جديدة، فالكل يعلم صعوبة تأمين الكفلاء للقروض، وخاصة في مثل هذه المرحلة، وبهذه الحالة، سيداد قاض السويلة في المصارف، وسيبقى وضع ذوي الدخل المحدود كما هو.

قناع رسمي آخر، طرح حلاً لمشكلة السكن التي يعاني منها الأغلبية، وذلك عبر إنشاء مساكن لذوي الدخل المحدود، فتماماً، لكن بعد الإطلاع على التفاصيل، تبين أن سعر الشقة بمساحة ٨٠ متراً، فقط ٦٨ مليون ليرة، وديفتها الأولى - فقط ١٧ مليون ليرة، أما الشقة بمساحة ١٥٠ متراً، فسرعاها التهاهي ١٢٧٥٠٠ مليون ليرة فقط، يدفعه أولى قيمتها حوالي ٢٢ مليون ليرة فقط، وطبعاً القسط لكلا المسكنين، بمئات الآلاف شهرياً.. فقط!

هناك طريقة قديمة تدرى في كل المحافظات السورية، تنطبق تماماً على حلول دعم ذوي الدخل المحدود، يقال: إن بخيلاً زار دار أخيه خالي البيدين كعادته، وقال له: كنت سأشتري برتقالاً للزوار، فقال له أخوه، لا داعي لذلك، فقال له: لا والله.. والله ليقشروا!

محددة بعدد الشكاوى المقدمة لغاية تاريخه، وبخصوص منصة الأسعار أوضح المصدر أنه عبر هذه المنصة يقدم التجار بيانات التكلفة الكرتونية وتتم دراستها من مديرية الأسعار ومن ثم يتم وضع سعر الجملة والمقرق للبضاعة عبر المنصة ويستطيع

استعداداً لتسويق الحمضيات

هزاع لـ«الوطن» التسويق سيبدأ في ١٥ الشهر الجاري وتم طلب خطة تسويق تتناسب مع الكميات المنتجة



إرمز محفوض

أكد مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع في تصريح خاص لـ«الوطن» أن تسويق الحمضيات سيبدأ مع بداية الموسم في الخامس عشر من الشهر الجاري، لافتاً إلى أن وقت ذروة التسويق ليس خلال هذه الفترة.

وأضاف بأن هناك لجاناً مشكلة لتسويق الحمضيات في محافظتي طرطوس واللاذقية بقرار من المحافظ والخميس الماضي تم عقد اجتماع لمديري فروع «السورية للتجارة» لمتشاوروا في هذا الإطار بحيث يضع كل فرع خطة عمل محددة للتسويق تتناسب مع الكميات المنتجة والمسوقة.

وأشار هزاع إلى أنه تم الطلب من كل فرع من فروع «السورية للتجارة» وضع خطة لتسويق الحمضيات عبر المناطق البعيدة والتي تم اعتمادها خلال العام الماضي وأبنت نجاحها، موضحاً أن الهدف من ذلك تسويق

الموسم، كما أن وزارة الأشغال العامة وضعت نسبة من سياراتها تحت تصرف المؤسسة للمساعدة وذلك عقب اجتماع عقد مع المعنيين في وزارة الأشغال العامة أوضح وضعت خطة العمل وسيارات المؤسسة بانت جاهزة لتسويق سكون أليات «السورية للتجارة».

أكبر كمية ممكنة من الحمضيات، إذ إنه في حال تخفيض سعر المادة سيستجيب المواطن على الشراء. وأوضح بأن «السورية للتجارة» وضعت خطة العمل وسيارات المؤسسة بانت جاهزة لتسويق الموسم، كما أن وزارة الأشغال العامة وضعت نسبة من سياراتها تحت تصرف المؤسسة للمساعدة وذلك عقب اجتماع عقد مع المعنيين في وزارة الأشغال العامة أوضح وضعت خطة العمل وسيارات المؤسسة بانت جاهزة لتسويق سكون أليات «السورية للتجارة».

شكوى إلكترونية!

«التموين» لـ«الوطن»: مركز الخدمات الإلكترونية يحمي المشتكي والتاجر ويسهم في إلغاء الشكاوى الكيدية



الوطن

بين مصر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في تصريح لـ«الوطن»، أنه تم إطلاق مركز الخدمات الإلكترونية كمرحلة تجريبية لمدة أسبوعين وأهمية إطلاقه تنبع من كونه يسهم في إلغاء الشكاوى الكيدية التي كانت ترد للوزارة قبل إطلاق المركز حدث من خلاله يستطيع المواطن تقديم أي شكوى على أي فعالية تجارية بسهولة ويستطيع متابعة شكاواه ومعرفة إذا تمت معالجتها ويعلم من خلاله أيضاً رقم الضبط الذي تم تنظيمه بحق الفعالية التجارية التي قدم الشكوى بحقها.

ولفت إلى أن الشكوى المقدمة اليوم مسؤول عنها شخص مهتمه توجيه دوريات حماية المستهلك، يتم تعيينه من مديرية حماية المستهلك في المحافظة المقدم بها الشكوى، مشيراً إلى أنه عقب إطلاق الموقع لم يعد هناك أي حالات خلل وتسرير معلومات مع شكوى من قبل البعض للتاجر بحقه فتعنى شكوى لكي يأخذ احتياطاته اللازمة كما كان يحصل سابقاً، موضحاً أن الشكوى باتت تصل للمدير بشكل فوري لمدير حماية المستهلك والذي بدوره سيقوم بتوجيه الدورية بالسرعة القصوى إلى الفعالية المقدم بحقها الشكوى لتنظيم الضبط اللازم.

وأشار المصدر إلى أنه بعد إطلاق المركز وإمكانية تقديم المشتكي شكاواه عبر المنصة المخصصة أصبح المشتكي محمياً وكذلك التاجر الذي لم يعد باستطاعة أي مواطن تقديم شكوى كيدية بحق، مبيّناً أن أكثر من نصف الشكاوى التي كانت تقدم سابقاً عبارة عن شكاوى كيدية، أما اليوم فقد ألغى هذا النوع من الشكاوى باعتبار أن المشتكي بات له رقم هاتف معروف إضافة إلى اسمه وعنوانه عبر المنصة، وعليه تقديم إثبات وهو عبارة عن صورة تؤكد الشكوى، مؤكداً أن هناك العديد من الشكاوى قدمت عبر المنصة منذ إنطلاقها لكن ليس هناك إحصائية محددة بعدد الشكاوى المقدمة لغاية تاريخه.

وبخصوص منصة الأسعار أوضح المصدر أنه عبر هذه المنصة يقدم التجار بيانات التكلفة الكرتونية وتتم دراستها من مديرية الأسعار ومن ثم يتم وضع سعر الجملة والمقرق للبضاعة عبر المنصة ويستطيع

عبد الهادي شباط

كشفت بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية (اطلعت عليها الوطن) أن قيمة المستوردات انخفض من ١٧ مليار يورو في العام ٢٠١٠ إلى ٦,٣ مليارات يورو في عام ٢٠١٨، وإلى ٥,٢ مليارات يورو في عام ٢٠١٩، ووصولاً إلى ٤,١ مليارات يورو في العامين ٢٠٢٠ و٢٠٢١.

وبذلك تكون المستوردات السورية انخفضت من العام ٢٠١٠ إلى العام الماضي ٢٠٢١ بمعدل ٧٥,٩ بالمئة وهو ما أشار وجّهته نظر حول الموضوع، حيث ترى وزارة الاقتصاد أن هذه السياسة هي الأفضل للاقتصاد الوطني حالياً، وتحقق عدداً من الغايات وتساهم في الحفاظ على الصناعة المحلية وتؤمن فرص عمل للمواطنين وتخفف الطلب على القطع الأجنبي اللازم لاستيراد السلع الأكثر ضرورة وغير القادرين على إنتاجها مثل النفط والقمح وسلع أخرى عديدة، أي العمل على توجيه القطع المحصل وذلك كما صرح به مؤخراً معاون وزير الاقتصاد بسام حيدر.

بينما هناك وجهة نظر مختلفة عن ذلك العرض من المهربات في المحال والأسواق المحلية يقدم مؤشرات مهمة حول ذلك.



وبالتالي لم يحقق ترشيد المستوردات أهدافه في تحقيق وفر في القطع الأجنبي لأن التهريب يستنزفها إضافة لخسارة الرسوم الجمركية ودخول البضائع والسلع دون أن تتعرض لأي رقابة أو اختبار، واستحضرات تجميل ومشروبات كحولية

تجار يطالبون بفتح أبواب الاستيراد

بيانات رسمية: انخفاض المستوردات من ١٧ إلى ٤ مليارات يورو عام ٢٠٢١

إضافة لضبط قضايا مخدرات وحشيش (كبتاغون) وغيرها. وتعتبر المديرية العامة للجمارك أن هناك حالة استغلال للظروف العامة التي يمر بها البلد من بعض التجار والمهربين خاصة مع تراجع حركة النشاط التجاري وتطبيق برامج ترشيد المستوردات واقتصارها على المواد والسلع الأساسية التي يحتاجها المواطن حيث يعمل بعض التجار والمهربين على إدخال المواد والبضائع بطرق غير شرعية مستغلين الحاجة والطلب على بعض المواد في السوق المحلية وطرحها بأسعار مرتفعة دون التحقق من هوية هذه المواد ومنشئها ومدى سلامتها.

بينما اعتبر الدكتور في كلية الاقتصاد على كنعان أن إجراءات منع الاستيراد غير مجدية لأن السلع ستدقق عبر التهريب وتضع على الدولة الرسوم الجمركية وتتعلقل حركة النشاط الاقتصادي وتنفق العديد من السلع في السوق المحلية التي حكماً سيتم احتكارها ورفع سعرها على المستهلك مستغلياً أنه في السوق المحلية لدينا كل ما هو محظور استيراده بدءاً من الفواكه الاستوائية وليس انتهاء بالخنازير وغيرها، وأن الأصعب فتح الاستيراد وتحويله عن مواد التسهيلات الائتمانية من خارج البلد (من حسابات خارج البلد).

بعد صدور قانون ٤١

تخصيص مواقع لإقامة محطات شمسية بالشيخ نجار ودراسة لترخيص ٤ محطات وقود

علي محمود سليمان

يبعث مجلس إدارة مدينة الشيخ نجار الصناعية في محافظة حلب منتج بعض المواقع ضمن المدينة لمستثمرين محليين مهتمين بإقامة محطات توليد الكهرباء بالطاقة البديلة.

ووفق ما صرح به مدير الشيخ نجار الصناعية حازم عجان لـ«الوطن» فقد تقدم أحد المستثمرين بطلب إلى مجلس إدارة المدينة لمنحه مساحة تبلغ ٢٥ ألف متر مربع لإقامة محطة كهروضوئية عليها، ويتم لاحقاً تحديد الطاقة الإنتاجية للمحطة مع وصل المنتج خطوط التوتير الكهربائية المغذية للمدينة الصناعية.

وأوضح عجان أن الكهرباء المنتجة من المحطة الكهروضوئية يتم بيعها من المستثمر لوزارة الكهرباء بسعر تشجيعي على بدورها تغذي المدينة الصناعية بها ولكن عملية التغطية تتم من خلال خطوط التوتير المتوسطة للشبكة العامة بالمدينة. ولفت عجان إلى أن هذا المشروع سيكون الأول من نوعه ضمن المنطقة الصناعية والتي هي منصة طلبات البطاقات الفرديّة والتي تسهم بتسهيل الحصول على البطاقات الحكومية الفرديّة للواء المدعومة وتمكين الطلاب والعاملين والأشخاص الاقتصاديين في غير منازل عائلاتهم من الحصول على الدعم في حال استحقاقهم من قبل مديرية الأسعار ومن ثم يتم وضع سعر الجملة والمقرق للبضاعة عبر المنصة ويستطيع

بعد صدور قانون ٤١

تخصيص مواقع لإقامة محطات شمسية بالشيخ نجار ودراسة لترخيص ٤ محطات وقود



المدينة قد وصل إلى ٨٢٠ منشأة ضمن المجالات الصناعية الأربعة الغذائية والنسيجية والكماوية والنهندسية، لافتاً إلى وجود ٢٠٠ منشأة صناعية قيد التجهيز والبناء ويتوقع دخول عدد منها في دائرة الإنتاج قبل نهاية العام الجاري. يذكر أنه قد صدر مؤخراً القانون رقم ٤١ المتضمن تعديل بعض أحكام قانون الكهرباء حيث نص على أنه للمؤسسة العامة لنقل وتوزيع المنشآت الصناعية، وتخفيف ضغط طلب المحروقات التابعة لها بسعر التكلفة مضافاً إليه اجور النقل تنفيذاً لقرار رئاسة مجلس الوزراء، وبالتالي توفير وتوزيع الكهرباء والصناعة، وتخفيف ضغط طلب المحروقات من وزارة النفط. وأشار عجان إلى أن عدد المنشآت الصناعية المنتجة حالياً ضمن

خلال أيام قليلة.. سجلات تجارية لأصحاب المهن الفكرية في مقارنهم السكنية

صافي لـ«الوطن»: ليس ملزماً لهم.. ونخاطب «المالية» لتخفيف الضرائب أو إعفائهم منها

جلتار العلي

أكد مدير الشركات في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك زين صافي في تصريح لـ«الوطن»، أنه خلال الأيام القادمة سيتم إصدار تعميم بالتنسيق بين وزارتي التجارة الداخلية والإدارة المحلية والبيئة واتحاد غرف التجارة السورية لمساعدة رواد الأعمال الذين يعتمدون على العمل الفكري كالمهنيين الذين يحتاج إلى حساب شخصي مثل مهنة التصميم الجرافيكي أو إلى قلم مثل مهنة الرسم والتصاميم وتصميم الأزياء على سبيل المثال أي الذين يعملون بهذه المهنة في منازلهم لحماية منتجاتهم الفكرية أو تصاميمهم التي سيبيعونها. وأوضح صافي أن هذه المساعدة ستتضمن بمنح هذه الفئات سجلات تجارية ضمن المقرات السكنية لأصحابها وفق شروط معينة حيث لا تتحول هذه المقرات إلى تجارية على أن يتم استثناء صاحب السجل التجاري من التسجيل لتأجير غرف التجارة وبمؤسسة التأميمات الاجتماعية، معتبراً أن هذه الخطوة ستشجع رواد الأعمال وأصحاب المهن الفكرية على ممارسة أعمالهم ضمن الإطار القانوني، لوضعهم على الطريق الصحيح كي يتطوروا موضحاً أن التعميم لا يعتبر ملزماً لهم وإنما هو مجرد مساعدة لصاحب العمل وتنظيم لعمله، لأن عمله بالظلم يعرضه لخاطر سرقة منتجاته الفكرية ولن يحصل على حماية ملكية فكرية الذي يبيعه، كما أنه يعد حماية للمشتري من البرامج والمنتجات المغزوة، مضيفاً: «نأمل أن يتم في حال ورتد شكوى لاحقاً إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بأن أحداً ما يمارس أعماله ضمن مقره السكني من دون ترخيص فإن هذا الأمر سيرتب عليه مخالفة وغرامات مالية».

وتابع: «وسيكون هذا العمل متكاملًا حيث سيقوم اتحاد غرف التجارة بتحديد المهن الفكرية ووزارة الإدارة المحلية والبيئة بمنح التراخيص الإدارية ضمن الوحدات السكنية لرواد الأعمال، بينما سيتطلب دور وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بمنح السجل التجاري»، مشيراً إلى أنه من أهم شروط منح السجل التجاري لأصحاب المهن الفكرية ألا يكون هناك أي شركاء أو موظفين في المنزل مع صاحب المهنة لأن الترخيص موجود في مكان سكني وهذا من شأنه أن يتسبب بإزجاج الجوار مثلاً، إضافة إلى أنه لا يجوز الاستفادة من صافي أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تخاطب وزارة المالية لتخفيف الضرائب على أصحاب المهن الفكرية بعد منحهم سجلاً تجارياً أو إعفائهم منها ولكن لا يمكن التبت بهذا الأمر الآن إلى حين وصول كتاب رسمي من وزارة المالية يوضح الطريقة التي سيتم التعامل فيها مع هذه الفئة.